

30/12/2019 حكايات من سوريا

مآسي وأحزان مقابل صرافات البنوك الآلية في دمشق بقلم سلوى زكزك



Salwa Zakzak

facebook

كنت قول اذا بدكن قصص روحوا وقفوا عباب القصر العدلي..اليوم غيرت رأيي..اذا بدكن قصص وقفوا عالصرافات..عرفت قديش راتب كل الواقفين..وكم درجة نقص بعيون يلي لابسين نضارات ومابيشوفوا الارقام..و حالة الرهاب من انو الصراف يبلع البطاقة او يقرط المصاري..

شفت عيل جاية من الصبح ومعها الولد الصغير وبيتناوبوا عالطور..في ست جاية سندويتشها معا..وفي زلمة خرم عسيكارة وخلصت الباكيث وصار مستعد يعطي دورو لاي واحد بيعطيه سيكارة..

اليوم اكثر من ست طلبت مني عدلن رواتبذ..وستات سألوني يعني قديش الزيادة اذا كان رواتبنا هالقد قبلها؟ اليوم حسيت قديش الناس ضعيفة برات طاولة وكروسي المكتب وقديشن مهزومين وهنن مفكرين الراتب بيعيش حدا..اليوم شفتن ضعاف وخايفين من آلة حديد معلقة بالحيط وبتخوفن مثل الولد يلي ماسك بطرف فستان امو مشان مايبضيع..

يلي ماسمع كم مرة الناس جاية وراجعة ومو قابضة ماسمع شي لهلق..وكيف البني آدم بيخاف اكثر شي لحظة وصوله لثم الصراف..لانو المقلب انو هلق بالذات يوقف الصراف او تخلص المصاري..اليوم سمعت بكي صبية معها ٤ بطاقات لابوها العاجز وامها يلي ما فيها تنزل عالشام والها وبطاقة جارتا..ولما قالوها الناس انو بس فيها تقبض بطاقتين من كتر العجقة..وتترجى وتصرخ عالفاضي ورجعت صفت عالطور من اول وجديد بعد ماقبضت.. يلي بدو يعرف حالة بلد يشوف صرافاتها..مثل الغولة بتخوف قبل وبعد القبض..وجوه منشفة..لا..يابسة والشفتين بتقول يارب وبتستنى رحمة الصراف..

النهفة انو في زلمة حاول يرتب كلماتو و وقال كلنا بني أدمين خلونا نربط الدور..الكل مارو وكانو ماسمع شي



<http://souriyati.com>
<https://facebook.com/souriyati.net>
<https://twitter.com/souriyati>

وما دخلو.. الكل حط عيونو بالارض وعالساكت.. وضل الدور مايل واعوج ومخربط.. بس للامانة ما حدا سرق دور
غيرو.. ما حدا ابدا...